العدد ٢٣٢

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٣ نيسان غ · و ١٠ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٧ جمادي الاول سنة ١٣٣١

السرُّ في الرأس

وقعت الينا صورة خطبة · او محاضرة · «او ادعانامه» · او نطق حوى الثلاث · فاه بهِ مبعوثنا السابق روحي بك الخالدي في «الجلسة التاريخيه» التي جمعت كبار مدينة القدس وذواتها · وفتحت بقصد البحث في الاصلاح · وبُحث اثناءها في كل شيءٍ ما عدا الاصلاح · وانفرط عقدها دون ان تبقى اثراً حتى ولا في الاذهان

محاضرة الصديق الفاضل روحي بك طويلة مفيدة · تلذ القاري فائدتها · وتحجم الجريدة العمومية عن نشرها لانها تأخذ ثلاثة ارباعها · فحبذا لو طبعها المدقق المذكور في كراسة صغيرة ووزعها على مواطنيه كما فعل حتى الان بكثير من اثاره التي حفظتها الخزائن بعد ان خزنتها القلوب

جمع المبعوث الكاتب في خطبته كل شيءٍ ونسي اهمَّ شيءٍ · وجال جولة ناقدٍ قادر حول حقائق كثيرة في هذا اللواء ولكنهُ لم يلمس حقيقة ناصعة هي على لسان كل عثماني الان · فتجلى لنا في كلامه كسائح · وكمؤرخ · وكاقتصادي · وكزارع · وكراوية · وكمدافع عن الفلاح · وكمنتصر لظلمة مدعي عمومي الاستئناف · وكحاثٍ على ترميم خرائب الجوامع الى اخر ما هنالك من المواضيع التي يعسر على قلمٍ غير قلمهِ ان يجول في حلبتها · ولكنهُ تجنب ان يمس حكومة الاستانة · او ان يلمح عن قصورها واهمالها · اللهمَّ الا عندما تكلم عن احد متصرفي القدس في الدور البائد وعن خيانته بل جنايته في بيع اراضي بلدية الرملة · او هو بكلمةٍ مختصرة وصف جميع اعراض الداء · دون ان يذكر لنا عن المكروب الذي ولَّد هذا الداء ·

ان متابعي روايات «جاك ملتون» التي تُنشر بكراريس صغيرة تباع الواحدة منها بعشرتين · يذكرون ولا شك رواية جاءت هناك تحت عنوان : «السر في الرأس» · فهذا العنوان نعيده الان للمبعوث الفاضل ونقول له ان كلما جئت بهِ ايها الاخ هو نفس الواقع · وما وصفتهُ كان مرآة تجلت فيها الحقيقة · وما سردتهُ لنا عن تعاسة الاحوال · وجهل الاهالي · واهمال المأمورين · هو صحيفة مفتوحة يقرأها كل منا في كل يوم · ولكن نعيذك ان تضع المسؤولية كل المسؤولية · على كاهل الاهالي ونترك الرأس · ان السرَّ يا اخي في الرأس · فهناك اطلب سبب الخراب · وهناك فتش عن الدود الذي ينخر عظم هذه المملكة ·

اذا كنا لا نقول بوجوب ما تطلبهُ بيروت من الطويل العريض في هذه الايام فهل يجب ان يُفهم من هذا ان لنا في الاستانة حكومة هي انموذج الحكومات · وادمغة كبيرة لا تغلط في ترتيب ولا في نظام · ورجال عمالٍ يمدون يدهم من فروق فيذرُّون العدل والاصلاح فوق الولايات · لا · اننا لم نصل بعد الى درجة هذا الادعاء بل غاية ما قلناه حتى الان ان التوسع في طلب الاصلاح ثقيل على معدتنا الفارغة من كل استعداد وانهُ لا قدرة للولايات ان تصلح نفسها دون مشاعدة الرأس · ولكن ليس الرأس الذي نعهده وتعهده منذ ٥ اجيال بل رأساً محدداً نظيفاً من السوس الذي يلعب فيهِ الان ·

لو فرضنا ان الفلاح خامل لا يعتني بارضهِ · والمأمور خائنٌ لا يرضي الا جيبه · والتاجر غرٌّ لا يضر الا نفسه · والصانع كسول يقنع بقوت يومه · واننا كلنا مذنبون · قاصرون · مهملون اصلاح انفسنا ادبياً قبل ان نصلح مركزنا السياسي · فهل يا ترى لا توجد فروض مقدسة تُطلب رأساً من الحكومة دون مداخلتنا وعليها ان تقوم بها بلا اخذ رأينا ؟

من جملة هذه الفروض مسألة الطرقات التي عليها تتوقف حياة البلاد الاقتصادية · فهذا اصلاح لا فضل للحكومة فيه لانها اذا اتمتهُ لا تصرف عليهِ من الاموال التي تأخذها منا اخذ الحاكم من رعيته · بل من مال اخر تجمعهُ منا خصيصاً لاصلاح طرقاتنا وتدعوه «العملة المكلفة» · فلو سامحناها بالمكوس والضرائب الاعتيادية ان هي صرفتها في غير نفعنا فكيف نسامحها بمال لا حقَّ لها فيه لانهُ امانة نضعها في خزائنها لتصلح بقيمتها طرقاتنا · وطرقاتنا فقط · فان هي لم تفعل تكون سلبت الامانة واساءت التصرف بها واستعملت ما لا تملك ·

هذا هو الامر الذي اغفله المبعوث الفاضل مع انهُ اهم كل امر · وهو لو تعرض له في رسالته التي ما ترك ساقطة ولا لاقطة في قضاء غزه الا اتى عليها فيها لكان اضطرَّ ان يرفع اللوم عن الاهالي ويقول كما قلنا ان السر في الرأس · ولا يظنن احد ان مسألة الطريق المؤدية الى غزه هي مسألة ثانوية لا يتوقف عليها تقدم او تأخر هذه المدينة · ان غزه لا ميناً لها · ولا حظ من زيارة البواخر · وواسطة اتصالها مع بقية اطراف العالم هي هذه الطريق التي تربطها بيافا · والتي مرَّ عليها الطوفان تاركاً اخاديدها ومجاري سيولها كما هي حتى الان · ولولا يحكم علينا نحس الطالع بان نجتاز هذه الطريق في هذا الاسبوع · لما كنا شعرنا بسوء استعمال الحكومة في امانة «العملة المكلفة» التي سلمها اليها الغزيون لتعمر لهم طريقهم فلم تفعل ·

ولما كنا آخذنا المبعوث الفاضل على اهماله ذكر هذه الطريق مع علمهُ بان الاستانة تأخذ لاجلها نحو ١٠ الاف ليرا سنوياً من اهالي غزه وقد مرَّت عشرات من السنين لو استعمل المال الذي جُمع اثناءها لكان يكفي لرصف الطريق بالريالات المجيدية من يافا الى غزه

الاهالي مقصرون لا ننكر · ولكن سر الخراب ليس في هذا القصور بل انما السر في الرأس ·

يوسف العيسى

كيّسه واكيس منها وعاجزه

زعموا ان غديراً كان فيهِ ثلاث من السمك كيّسة واكيس منها وعاجزة · وكان ذلك الغدير بنجوة من الارض لا يكاد يقربهُ احد · وبقربه نهر جارٍ · فاتفق انهُ اجتاز بذلك النهر صيادان فأبصرا الغدير فتواعدا ان يرجعا اليهِ بشباكهما فيصيدا ما فيهِ من السمك · فسمعت السمكات قولهما فاما اكيسهن فلما سمعت قولهما ارتابت بهما وتخوفت منهما فلم تعرّج على شيءٍ حتى خرجت من المكان الذي يدخل فيهِ الماء من النهر الى الغدير فنجت بنفسها واما الكيّسه الاخرى فانها مكثت في مكانها وتهاونت في الامر حتى جاء الصيادان · فلما رأتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء فاذا بهما قد سدا ذلك المكان فحينئذٍ قالت فرطت وهذه عاقبة التفريط فكيف الحيلة على هذه الحال وقلما تنجح حيلة العجلة والارهاق · غير ان العاقل لا يقنط من منافع الرأي ولا ييأس على حال ولا يدع الرأي والجهد · ثم انها تماوتت فطفت على وجه الماء منقلبة على ظهرها تارةً وتارة على بطنها · فاخذها الصيادان وظناها ميتة فوضعاها على الارض بين النهر والغدير فوثبت الى النهر فنجت · واما العاجزة فلم تزل في اقبال وإدبار حتى صيدت · اه ·

نأسف جداً ان الامة العثمانية لم تكن يوم كان الصيادون من حولها يتواعدون عليها اكيس السمكات بل تهاونت بالامر وبنت آمالها على اوهام واستمسكت منها بحبال الهباء ولكن على الاقل نعيذها اليوم ان تكون كالسمكة العاجزة ترى الخطر محدقاً بها فتتردد وتتوانى الى ان تعلق في شرك الصيادين وتأخذها حبائل الطامعين لا سمح الله

(خليل السكاكيني)

اليهود في العالم

نشرت احدى الجرائد الاجنبية اخر احصاء لليهود في العالم فعربناه لكم وها هو :

الديانة اليهودية هي اول ديانة بُنيت على التوحيد ويعرف تاريخها ومبادؤها

واحكامها من التوراة وهي اول كتاب خطت فيه احكام الدين وشهرتها تغني عن وصفها. واليهود الان مشتتون في جميع انحاء العالم وكان عددهم من ثلاثين سنة يبلغ الثمانيه ملايين اما الان فعددهم احد عشر مليونا · ثمانية في اوروبا والباقي في القارات الاربع الاخرى وقد بدأوا بالمهاجرة في السنين الاخيرة من روسيا الى اميركا لسبب تضييق الحكومة وتشديدها عليهم · ففي العام الماضي زاد عدد اليهود في نيويورك وضواحيها من ٥٠ الى ١٥٠ الف · واليهود في كل مكان يتميزون عن الشعوب التي يعيشون بينها بديانتهم واخلاقهم وعوائدهم وهيئاتهم · ومن هذا الاحصاء الاتي يعلم عدد اليهود في العالم :

— عدد اليهود في انحاء اوروبا —

في اسبانيا والبرتغال	٣٠٠٠
فرنسا	٧٢٠٠٠
بلجيكا ولكسمبرج	٤٠٠٠
هولنده	٩٧٠٠٠
بريطانيا	٩٠٠٠٠
ايطاليا وسويسرا واليونان	٦٤٠٠٠
المانيا	٥٦٨٠٠٠
النمسا	١٨٦٠٠٠٠
الدنمرك واسوج ونروج	٧٠٠٠
روسيا	٤٧٨٣٠٠٠
رومانيا وسربيا	٣٠٤٠٠٠
بلغاريا وتركيا	١٤٨٠٠٠
المجموع	٨,٠٠٠٠٠٠

— عدد اليهود في آسيا —

في روسيا	٥٠٠٠٠
تركيا	٢٢٠٠٠٠
العجم	٢٠٠٠٠
تركستان وافغانستان	١٥٠٠٠
الهند والصين	٢٠٠٠٠
المجموع	٣٢٥٠٠٠

— عدد اليهود في افريقيا —

مصر	٢٥٢٠٠
تونس وطرابلس الغرب	٦٥٠٠٠
الجزائر	٤٣٥٠٠
مراكش	١٠٠٠٠٠
الحبشه	٢٠١٥٠٠
المجموع	٤٣٥٢٠٠

— عدد اليهود في اميركا —

الولايات المتحدة وكندا والجمهورية الفضية	١٥٠٠٠٠٠

— عدد اليهود في جزر المحيط —

استراليا وزيلانده الجديدة	١٧٠٠٠
الجميع	١٠,٢٦١,٩٠٠

يافا «ع·س·ع»

بنك فلسطين التجاري في القدس الشريف

صورة التقرير المقدم من هيئة مجلس ادارة بنك فلسطين التجاري المتضمن المعاملات التي جرت في سنة ١٩١٢ :

ايها السادة المحترمون

نظراً لصدور الارادة السنية الشاهانية بتطبيق قانون الاموال غير المنقولة ووضعهُ موضع الاجراء رأينا من اللازم ان ندعوكم بصورة فوق العادة لعقد اجتماع عمومي لنزف لكم هذه البشرى وفي الوقت ذاته لعقد الجلسة العمومية الاعتيادية لنعرض على انظاركم ميزانية حسابات البنك لغاية كانون اول سنة ١٩١٢

ان قانون الاموال غير المنقولة يشتمل على اصلاحات ومواد كثيرة تتعلق بالاملاك والعقارات واهمها تخويل البنوك والشركات العثمانية المؤسسة بمساعدة قانونية حق رهن الاملاك والعقارات بجميع انواعها · ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد الكثيرة التي تساعدنا عَلَى الاعمال والمشاريع النافعة التي بها خدمة البلاد وتقدم التجارة والزراعة والصناعة فللحكومة السنية جزيل الشكر على ذلك

ثم بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في شهر ايار سنة ١٩١١ صار ابلاغ رأسمال البنك الى مائتي الف ليرا عثمانية واننا ننتظر بعض معاملات قانونية في الاستانة لنباشر بجمع باقي رأسماله غير المدفوع عن الاسهم الاولى مع اخراج الاسهم الجديدة للمداولة حسب حاجيات البنك والاعمال

على ان شركتنا هذه لم تألُ جهداً في خلال سنة ١٩١٢ الغابرة عن القيام ايضاً والتشبث بجميع الاعمال النافعة والمشاريع المفيدة لمصلحتها حافظة لنفسها قسماً من الارباح المستقبلة وخدمة البلاد معاً رغم الازمة العظيمة التي طرأت ولا تزال على جميع موارد الحياة الاقتصادية

= قرارات الجلسة العمومية =

بعد استماع تقرير مجلس ادارة البنك وتقرير المراقب اعلنت الجلسة

اولاً — تشكراتها لجانب الحكومة السنية لما ابدتهُ من المساعدة بوضع نظامات الاموال غير المنقولة موضع الاجراء

ثانياً — وافقت على حسابات سنة ١٩١٢

ثالثاً — قررت دفع فرنك واحد و٤٢ سانتيماً لكل سهم عادي · وستة فرنكات و٨٧، سانتيماً لكل سهم اساسي لقاء الكوبون نومرو ٢ الذي سيباشر بتأديته من ابتداء شهر حزيران سنة ١٩١٣

رابعاً — جددت انتخاب عزتلو حسين افندي الحسيني

خامساً — عينت مراقبين لسنة ١٩١٣ سعادتلو اسماعيل بك الحسيني والخواجا دوني افيرينو مدير شركة الكاز الاميركانية في القدس

سادساً — قررت تغيير المادة السادسة عشرة من نظام البنك بنوع ان كل عضو من اعضاء مجلس الادارة يجب ان يكون مالكاً لاربعمائة سهم عوضاً عن مائة سهم توضع في صندوق البنك حسب النظام

***

اما نتيجة اعمال البنك في سنه ١٩١٢ فقد كانت حسنة وزادت الارباح عن السنة التي قبلها كما يظهر من البيان الاتي :

سانتيم	فرنك	
٨٩	٤٨,٤٢٣	ارباح البنك في سنة ١٩١٢
٥٨	١٦,٨٨٩	تنزيل المصاريف العمومية واستهلاك قسم من الاثاث
٣١	٣١,٥٣٤	
٦٠	٢٠٠	يضاف الى ذلك من السنة الماضية
٩١	٣١,٧٣٤	صافي الارباح عن سنة ١٩١٢

اما هذه الارباح فتقسم عَلَى الوجه الاتي :

سانتيم	فرنك	سانتيم	فرنك	
٥٠	١٤,٣١٢			الربح النظامي ٥ بالمائة والباقي يقسم بموجب المادة ٣٦ من نظام البنك كما يأتي :
		٠٠	١٣٨٤	رأسمال احتياطي
		٠٠	١٣٨٤	لاعضاء مجلس الادارة
		٥٠	٣٤٣٧	ارباح زائدة للاسهم الاعتيادية لكل سهم ٠، ٢٧ سانتيماً
		٥٠	٣٤٣٧	ارباح لاسهم التأسيس ينال كل سهم ٦ فرنكات و٨٧، سانتيماً
		٥٠	٣٤٣٧	رأسمال احتياطي فوق العادة
		٩١	٤٣٤١	رصيد ينقل الى سنة ١٩١٣
٤١	١٧,٤٢٢			
٩١	٣١,٧٣٤			

فعلى موجب هذا التقسيم المذكور اعلاه يكون ربح كل سهم عادي فرنك واحد و٤٢ سانتيماً وكل سهم اساسي ٦ فرنكات و٨٧، سانتيماً لقاء الكوبون نومرو ٢ الذي سيباشر بتأديته في اول شهر حزيران سنة ١٩١٣

= ميزانية ٣١ كانون اول سنة ١٩١٢ =

من	فرنك	سانتيم	الى	فرنك	سانتيم
في الصندوق	١٢٠٧٦٢	٣٣	راس مال البنك	٥٧٢٥٠٠	٠٠
تسليفات على تأمينات	٩٠٥٦٣	٤٥	حسابات جارية مع البنوك	١٠٦٥٧٩	٧٤
حسابات جارية مع البنوك	١٤٢٠٤٠	٨٥	« « عمومية	٤٧٨٠٦٢	٥٠
« « مختلفة	١٨٨٩٣٧	٩٨	راس مال احتياطي	٢٨١٧	٨٥
كمبيالات	٣٦٤١٠٥	٣٣	« « احتياطي فوق العادة	٥٠٠٤	٤٠
راس مال غير مدفوع	٢٨٦٢٥٠	٠٠	حسابات عمومية	٨٥٤٧	٩٣
حسابات عمومية	٨٢٦٥	٨٨	ارباح سنة ١٩١٢	٣٦٩١٣	٤١
	١,٢٠٠٩٢٥	٨٢		١,٢٠٠٩٢٥	٨٢

(فلسطين) ليس ادلّ على الحقيقة من الارقام وفي ما ذكرناها اعلاه دليل ناطق على نجاح بنك فلسطين التجاري الوطني واضطراد تقدمه · فياحبذا لو ان اغنياء البلاد يتضافرون على الاخذ بناصره ويعتاضون به عن غيره من البنوك الاجنبية التي لا يعمل مديروها الا لما فيه مصلحتهم ومصلحة ابناء جنسهم · وفي مدير البنك العثماني الخواجا خريستودوليدي اليوناني الجنس اكبر شاهد على ذلك ·

هذا ولما كان بنك فلسطين التجاري هو اول شركة وطنية في القدس وقد دلت الايام على نجاحها ومقدرة مديرها ومجلس ادارتها فلا عذر لنا ابداً اذا تخلينا عن معاضدتها وبذلك نظهر اننا حقيقة طلاب الاصلاح الحقيقي

المعاهد الخيرية الانكليزية

(في غزه)

دخلتُ غزه قبيل الغروب وقد فعلت بنفسي رؤية المزروعات الناضرة ما لا تفعل بالشارب النشوه فما كادت قدمي تطاء ارض المدينة حتى اعتراني انقباض شديد ووحشة لضيق مساكنها وظلمة شوارعها رغم اشعة القمر الساطعة فلم اجد افضل من الانزواء في النزل بعيداً عن كل ما يكدر ويؤلم. وفي الصباح لزمت الغرفة طويلاً وما كنت لاخرج منها لولا ان صديقي ورفيقي في هذه الرحلة يوسف افندي العيسى دعاني — وقد نال منهُ السأم ما نال — الى الذهاب لبقعة مباركة ينشرح لها صدري فقبلت شاكراً وسرنا الى المعاهد الخيرية الانكليزية — وكان يعرفها من قبل — غير مكترثين بما يقع تحت انظارنا من اعوجاج الطرق وضيق السبل وقذارتها حتى وصلنا الى باب ولجناه دون استئذان فاذا الديار غير الديار والمناظر غير المناظر كأنما بدلت الارض غير الارض ··· هنا ابنية فخيمة ورياض زاهرة ونظافة واتقان وقوم كأنهم من سكان الجنان ··· فلبثنا برهة باهتين لاندري اين نسير واذا بالاديب الفاضل حبيب افندي الخوري مدرس اللغة العربية اقبل علينا وقد عرف رفيقي فحيانا هاشاً باشاً ثم عرض علينا ان يرينا تلك الاماكن فتبعناه شاكرين وهاك ما رأينا :

(الدائرة الصحية)

هي بناية جمعت الى المتانة جمال الهندسة وغاية الاتقان تعرفنا على رئيسها المفضال الدكتور سترلنغ صاحب الايادي البيضاء والهمة الشماء فاذا هو الادب والفضل مجسمين هب لملاقاتنا مرحباً وسار معنا الى امكنة التطبيب مبتدئاً بدائرة الاستشارة فالصيدلية فدار الممرضات فغرفة الجراحة فمستشفى النساء وهو في طبقة عليا تطل على اجمل مناظر غزه · دخلنا في غرفة فرأينا فيها كثيراً من نساء الجدل مصابات بمرض القلب وقد فهمنا من الدكتور ان هذا المرض يكاد يكون خاصاً بهن ·

ثم نزلنا الى مستشفى الرجال في الطبقة السفلى يطل عَلَى الحديقة والساحة وهو مؤلف من غرف كالاولى مفروشة بالسرر اخترقناها جائلين بين المرضى فكان الدكتور يقف عند كل مريض يسألهم عن احوالهم بمنتهى الرقة والحنان ويمازحهم بعبارات ما كانت تخرج من فيهِ حتى تنبسط لها اسارير وجوه اولئك المساكين وكان في اثناء ذلك يقص علينا احاديث المرضى ويصف لنا ادواءهم واكثرها السل الرئوي فالقلاب (مرض القلب) فامراض العيون الخ ··· وفي المستشفى خمسون سريراً يمكن ابلاغها

لى اكثر عند الحاجة اما الممرضات فحدث ن لطفهن وغيرتهن ما شئت سواء كن انكليزيات او عربيات وكلهن حسن التكلم بالعربية ·

ومن عجيب ما لاحظهُ الدكتور ان المرضى لا يأتون اليهِ الا اذا استفحل المرض وعسرت مداواته

(الدائرة التهذيبية)

تتألف هذه الدائرة من ثلاثة اقسام

أ — الكنيسة وهي كسائر كنائس البروتستانت بسيطة لا شيء فيها غير المقاعد ومنبر الوعظ ومما لاحظناه ان جدرانها وجدران اكثر الغرف التي دخلناها قد رصفت بنوع من القاشاني الناصع البياض مما يصنع في المانيا

٢ — مدرسة البنات وفيها من التلميذات نيف و(٤٠٠) فتاة اكثرهن مسلمات يتعلمن عدا عن اللغتين العربية والانكليزية مبادئ العلوم والفنون والخياطة والتطريز الخ ولقد بلغنا عن رئيسة هذه المدرسة وسمعنا عن جدها ونشاطها وتفانيها في سبيل تعليم وتربية الفتيات ما يستحق الثناء والاعجاب · ولهذه المدرسة بناية جميلة للمعلمات على وشك التمام ·

٣ — مدرسة الاولاد وهي صغيرة بالنسبة لمدرسة البنات لا تضم في صفوفها اكثر من خمسين تلميذاً · لكن لاستاذهم حبيب افندي الخوري عناية بأمر تثقيفهم وتربيتهم فهو يباحثهم بالمواضيع الادبية والاجتماعية ويذاكرهم في الامور الحيوية لا سيما ما يتعلق بالشرق حتى اصبحوا يدركون منها ما لا يدركه كثير من الشبان والكهول ولقد القى علينا بعض التلامذة قصائد من بليغ الشعر القديم والحديث كقصيدة بشر بن عوانة الشهيرة التي مطلعها :

افاطم لو شهدت ببطن خبت
وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا

وكقصيدة (ارملة ووحيدها) ليوسف افندي البستاني وخلافها فرأينا منهم لهجة فصيحة وعبارة صحيحة ولساناً طلقاً مما دعى الى اعجابنا بهم والثناء على غيرة معلمهم ·

فبارك الله بهمة الدكتور ستر لتغ مدير هذه المعاهد وجميع القائمين بموآزرته من رجال الله الصالحين (ع · ج)

اخبار الجهات

غزه — لمراسلنا

قدوم وسفر

قدم غزه حضرة الامير شكيب ارسلان وحل ضيفاً على جناب الحاج سعيد افندي الشوا وسيتوجه لزيارة القدس والخليل عن طريق بئر السبع · وقدمها ايضاً جناب الفونس افندي الونصو قبس قنصل دولة ايطاليا بيافا لبعض اشغال وقد بارحنا امس بعد الظهر عائداً ليافا · وقدمها ايضاً جناب المحامي داود افندي مويال لاشغال تتعلق بمهنته ·

ومساء الخميس الواقع في ١٧ الجاري اسعدنا بلقياء رئيس تحرير هذه الجريدة جناب الشهم الفاضل والكاتب المتفنن يوسف افندي العيسى وبرفقته جناب الاديبين عادل افندي جبر وتوفيق افندي الملك وقد وفد للسلام عليهما وجهاء البلدة وذواتها وبعد ان تجولوا امس بالبلده وزاروا المعاهد الخيرية الانكليزية بارحونا صباح اليوم ذاهبين لبئر السبع قضاء لبعض اشغال تتعلق بيوسف افندي

القدس — لمراسلنا

(سارق)

جاء رجل مغربي الى بائع الحلي ديب البيروتي وعرض عليه حلقاً من الالماس وطلب منهُ ثمنهُ ١٢ ليرا فتفرس فيه الصائغ وتأكد انهُ مسروق لانهُ يساوي اضعاف ما طلب المغربي وبأسلوب اخبر نقطة البوليس ولدى الفحص والسؤال اقرَّ المغربي انه آتٍ به من حمص · فضبطوه منهُ واوقفوه

« البلديه »

طبعت اعلانات وعلقتها في الشوارع تتضمن جملة مواد للحوذيين ، والحمالين ، والزبالة ، والخضر ، والبسطات حتى لمنع التبويل الخ · · · فنتأمل ان لا تذهب اجرة طبعها ومصاريفها عبثاً · فيعمل بها ولو اسبوعين على الاقل

« المطران ابرهيم عثمان »

ست عائلات من الوطنيين القدسيين سكنت في بيت لهم موقتاً تاركة وطنها مضطره لاجل المعاش وقد جرب الديوان ان يقطع عنها اجاراتها وبعد الرجاء والمراجعة وتقبيل الاذيال فوض الحبر المطران ابرهيم عثمان ان يعطي لكل عائلة ٧ ليرات فرفضت قبولها عن يده · والمسموع انه من جملة المرشحين لمتروبوليتية عكا

(موسم بيرق النبي موسى)

نهار الجمعه كان موسم سنجق النبي موسى فتوافد الناس من القرى والمدن القريبة والبعيدة لحضور هذا العيد المبارك وهكذا حسب العاده جرى الاحتفال بسلام اعاده الله على اخواننا المسلمين بالخير

« طبلاريوس »

الشائع والمسموع ان سفر طبل آريوس هو لبلاد اليونان بمهمة

(القدس — لصاحب التوقيع)

عصر نهار السبت الواقع في ٦ نيسان شرقي و١٩ منهُ غربي وفي الساعة اربعة ونصف بعد الظهر احتفل شبان القدس بوضع لوح نحاسي على حائط ايوان مدرسة مارجرجس الانكليزية العامرة تذكاراً لنيافة مطران الانكليز في القدس واظهاراً لتشكراتهم القلبية على اعماله المبرورة الروحية والمادية وخدماته للوطنيين من شبان القدس وسائر فلسطين وقد وضع هذا اللوح المذكور تذكاراً لمرور ٢٥ سنة وهي المدة التي صرفها نيافته في فعل الخير لاهل الوطن وقد افتتح الكلام قنصل بريطانيا العظمى المستر ما يكريكر بكشف غطاء من قماش عن اللوح النحاسي الذي كان مكللاً بالازهار والرياحين وكان بجانب اللوح صورة نيافة المطران مطوقة بالازهار والرياحين ايضاً ثم وجه سعادته اكثر كلامه لسيادة المطران المشار اليهِ ذاكراً بان شبان القدس قد التمسوا منهُ ان يبدأ الكلام بالشكر وعند انتهائه طلب الى الحضور بان يشتركوا معهُ بتحية نيافة المطران بليث فشاركه الجمهور قائلين « ليحيي المطران ليعش المطران » · وبعد ذلك نهض جناب الشاب الاديب الياس افندي طرزي نائباً عن شبان القدس وتلا باللغة العربية خطاباً نفيساً ذكر فيه عظم ممنونية الشبان لسيادته على عظم معروفه في تهذيب وخدمة اولاد الوطن فكان لكلامه استحسان عام ثم قرأ الاستاذ قسطندي افندي لباط تعريب الخطاب باللغة الانكليزية وعند انتهائه من الكلام صفق له الحضور ايضاً ثم وقف نيافة مطران الخرطوم اللورد إكوِن واتحف الجمهور بكلام لطيف المباني رقيق المعاني وقال : اني احسب نفسي سعيداً لوجودي بينكم وعلى الاخص في هذا الاحتفال الانيق ثم اقترب من اللوح النحاسي وشرح اكثر المعاني المكتوبة عليهِ وفي الختام قام نيافة المطران اللورد ج · ف · بوفم بليث وهو بر عما خالج فؤاده من التأثيرات مما رآه وقدم تشكراته القلبية لما ابداه شبان القدس من علامة ممنونيتهم بتقديمهم ذلك اللوح تذكاراً لشخصه وبعد ان اتم كلامه صفق له الحاضرون كثيراً وبعد تقديم المرطبات صافح الجميع نيافته وهكذا انتهى الاحتفال

اما تعريب ما كتب على اللوح النحاسي فهو كما يأتي :

« لاجل اظهار شعور الامتنان للتهذيب الديني والادبي الذي قام به في هذه البلدة اللورد ج · ف · بوفم بليث مطران الانكليز في القدس ودلالة لاقامة قداسته ٢٥ سنة فيها قد وضع هذا اللوح النحاسي في مدرسة مار جرجس من شبان القدس على اختلاف مللهم وتذكاراً لمحبتهم الشخصية وامتنانهم واحترامهم لسيادة المطران المشار اليه »

في ٢٥ اذار سنة ١٩١٢

سليم جرجي الجمل

(فلسطين) حبذا لو تقتدي الملة الارثوذكسية بما فعله شبان القدس فتقيم تمثالاً لغبطة البطريرك داميانوس لما له عليها من الايادي البيضاء

اخبار محلية

من ادارة هذه الجريدة

نعايد قراءنا الكرام من ابناء الملة الارثوذكسية بعيد الفصح الشريف ونتمنى ان يعود عليهم كثيراً باليمن والبركات

وبهذه المناسبة نعلن لحضرات المشتركين بان الجريدة تتوقف عن الصدور نهار السبت من هذا الاسبوع ونهار الاربعا من الاسبوع القادم

قدوم

قدم نهار الاحد على الباخرة الروسية من مصر صاحب السعادة ادوار باشا الياس واصحاب المعزة حبيب بك دبانه وانطون بك مشاقه ونعمان بك ابوشعر وكلهم من كبار السوريين في مصر لزيارة الاماكن المقدسة وحضور عيد الفصح وسافروا في اليوم الثاني الى القدس · وقد علمنا ان سعادة ادوار باشا الياس وهو مؤلف كتاب مشاهد الممالك سينشر بعد عودته شيئاً عن سياحته هذه في فلسطين · ومرَّ نهار الاثنين بالثغر قادماً من بيروت صاحب الفضيلة عبيد الله افندي مبعوث آيدين وصاحب جريدة العرب وقد علمنا منهُ ان لا صحة لما نسب له من انهُ موفد من الاستانة للنظر في احتياجات الولايات العربية من الاصلاح وعلمنا فوق ذلك انهُ لا ينتسب لحزب من الحزبين السياسيين في المملكة وبعد ان تناول طعام الغذاء في لوكندة دي بارك سافر على الباخرة نفسها الى القطر المصري ·

وسام القبر المقدس

من اخبار مصر ان غبطة البطريرك داميانوس انعم بوسام القبر المقدس من درجة شفالية على عزتلو نجيب بك هواويني خطاط الجناب العالي الخديوي ومن اطرف ما يروى في هذه المناسبة ان قنصل جنرال احدى الدول في مصر كلف صديقنا الفاضل خليل افندي السكاكيني ان يسعى له في الحصول على هذا الوسام مهما احتاج الامر الى المصاريف فانعم بالسكاكيني من سمسار

اللغة العربية رسمية

ورد امس على القائمقامية تلغراف رسمي يؤكد ما كنا ذكرناه من ان اللغة العربية اصبحت رسمية في المكاتب ودوائر الحكومة

اعضاء البلدية

ظهر من التحقيق الذي اجراه معزة مدير التحريرات في صندوق الانتخابات انهُ وقع في جدول الاصوات بعض السهو وان الاعضاء الذين اكتسبوا الاصوات هم هم غير ان ديمتري افندي جدي اصبح خامسهم ·

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن كثير من الاخبار والمراسلات والردود فنرجو من اصحابها عذراً وربما عدنا اليها بعد الاعياد

عيد الفصح عند الاسرائيليين

عيد اخواننا الاسرائيليون امس الثلاثا عيد الفصح عندهم اعاده الله عليهم بالخير اعواماً كثيرة

فقد ختم

بالامس فقد ختمي الناطق (محمد نائل السعادات) فكل ورقة خالية من خطي لا يعمل بها

محمد سعادات
في ٥ اجماد اول سنه ١٣٣١ الامام

= انتحار =

ضحية رسومات الاستانة

نت رسومات بيروت احد مأموري المحافظة في غزه المسمى خليل نوري افندي

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثماني — الاستانة في ٢١ و٨ نيسان — قرر المتحالفون اعطاء الجواب على المذكرة الدولية غداً وبعد ذلك سيجتمع موتمر السفراء في لوندرا وينظمون شروط الصلح التي سيوقع عليها الطرفان قبل حل مسألة الغرامة · اما المؤتمر المالي فسيعقد في باريس في اوائل شهر ايار وقد ابتدأت فرنسا بتنظيم بروغرام ذلك المؤتمر — قررت سريا تسريح الصنف الاول والرابع من الاحتياط — عُلم ان ثلاثة مراكب حربية وباخرة نقالة يونانية تتجول امام بور سعيد وفي نيتها ان تجتاز القنال لمطاردة الحميدية

تلغرافات للمقطم — جهزت حكومة اليونان احد زعماء جمعية الثورة الارمنية بباخرة وكميات من السلاح والذخائر فحاول النزول الى البر بما معه في الاسكندرونه ولكنه رجع بالفشل واهتمت الدوائر السياسية في الاستانة لهذه الحادثة اشد الاهتمام خوفاً من الثورات في جهات مختلفة من آسيا — اشتد الجفاء بين البلغار والسرب وبين البلغار واليونان فشرعت حكومة سريا تطلب الاحتياطي واخذ اليونان يحصنون سلانيك خوفاً من زحف البلغار عليها

كاتباً ثالثاً في مديرية رسومات يافا بزيادة خمسين غرشاً على راتبه الذي لا يفي بحاجياته الضرورية وهو ٣٠٠ غرش فجملته ٣٥٠

فجاء يافا بعد ان باع في غزة كل ما يملك فلم يقم بأود احتياجات سفره فاستدان مبلغاً على امل ان يفيه متى استقر بيافا واستطاع الى ذلك سبيلاً فاستأجر محلاً واشترى بالدين ايضاً ما لا يستغني وعائلته عنه من المتاع غير انه لم يمض على مجيئه ليافا بضعة اشهر حتى جاء امر من مديرية الاستانة مضمونه اعادة ذلك البائس الى مأموريته السابقة = غزه = فاعتذر بضيق يده وقدم استدعاء بين فيه ما اصابه من جراء النقل = شأن كل منقول = من المصاريف في المرة الاولى لمديرية يافا التي ارسلته مع تحرير رسمي منها تعرض به الواقع ولكن القلوب المتحجرة لم تعر ذلك النداء آذاناً صاغية بل حسبت ان المأمورين الصغار ما هم الا حيوانات صامتة مجرده من كل احساس وشعور فهي لا تبالي بأمرهم وتظن انها تحدن صنعاً بكلما تأمر به فاصرت على امرها الاول وارسلت عوضاً عن نوري افندي مأموراً جديداً من مأموري الروملي نهار الاحد الماضي فلما رأى ذلك المسكين ان لا صدى لصوته الضئيل عند اوليائه لم يجد لدائه دواء غير الانتحار فاغتنم فرصة غياب عائلته من البيت ونزع البسته التي لا يملك سواها والقى نفسه في بئر عميق فشج رأسه وتحطمت اضلاعه فبات قتيل الغدر ومات شهيد اليأس ونزل الى قبره يكتم سره في فؤاده الحزين ولسان حاله يقول:

قضى الله ان الآدمي معذب
الى ان يقول العالمون به قضى
فهنى ولاة الامر يوم رحيله
فنالوا مراماً واستراح الذي مضى

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدا رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

ادب الكاتب وواجبات الصحافي

لجانب جريدة فلسطين الغراء

الكاتب بادبه لا بعبارته والصحافي بدماثة اخلاقه واستقامة مبدأه لا بمقالاته . كل كاتب يجب عليه ان يكون اديباً في كتابته اعني بذلك انه اذا كتب يجب عليه ان يتجنب القدح في الشخصيات بكلام بذيء تشمأز منه نفوس القراء وعليه ان يدحض كلمات المنتقدين عليه ببراهين دامغة . لا عيب في ابداء الرأي كما انه لا عيب في انتقاد ذلك الرأي انما العيب كل العيب في انتقاد ذلك الراي بكلمات بذئية . الكاتب حرٌ في اقواله اعني انه يحق له اظهار ما تكنه نفسه بشرط ان لا يتجاوز حدود الادب اما الصحافي فعليه ان يقبل كل الرسائل التي ترده فينشر ما يستحسن منها و ينبذ الباقي وعليه ان لا ينشر المقالات التي تذم في الشخصيات فان ذلك يحط من كرامته وكرامة جريدته فينفر الناس منها و يسقط اسمها فيقل عدد قرائها وهذا هو السبب في سقوط بعض جرائدنا . اما اذا لم يرَ بداً من نشر الرسائل التي تقدح في مأمور ولم يبين صاحبها فيها الاسباب فعليه ان يكتفي بالتلميح اليها وفي التلميح كفاية

وقع نظري بالامس على جريدة المنادي فاذا هي ملأى بالطعن في كاتب كان ابدى رأيه في مسألة حيوية . ولما كان ذلك الرأي مخالفاً لذوق المنتقد استعمل تلك الجريدة آلة له فكتب ذلك الرد الذي دل على مبلغ ادبه واخلاقه . ومن المعلوم ان المباحثة في المسائل الحيوية ضرورية جداً لانها تسبب احتكاك الافكار وتزيل سوء التفاهم بين الناس . الطعن في الشخصيات يسبب العداء فالنفور فالبغض الدائم الذي لا يزول على مدى الايام والاعوام خصوصاً في بلادنا . يا قوم كفانا ما وصلنا اليه . مالي ارى بعض كتبتنا يتددون على بعضهم البعض فيغتنم الواحد منهم الفرصة ليوقع اخيه في الحفرة . ثم يبدأ بالطعن عليه فينسب اليه الكفر وقلة الشرف الخ .

وعسى ان يحيد بعض كتبتنا عن طريقهم هذا و يعدلوا مسلكهم والسلام

(احمد سامح الخالدي)

***

حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء

اطلعت بطريق العرض في جريدة القدس الغراء على مقالة كبيرة في الاصلاح لمعزة روحي بك الخالدي فقرأتها من اولها الى اخرها فاستوقف نظري تعرض صاحبها لذكر اعجابه بجمال فلاحات يبنا وافتتانه من حملهن الجرة برشاقة ولباقة وخفه كما يقول فعجبت جداً من دخول هذه الفقرة بتلك المقالة الاصلاحية فاتقدم لمعزة المبعوث بلسان جريدتكم الغراء ان يبين لنا وجه مناسبة ذكرها لاكون لمعزته من الشاكرين المستفيدين وسلفاً اشكركم

الداعي

محمود حمدي السعيد